

رمضان  
كريم

دورة

# فقه الصيام

م. علاء حامد

الدرس الثالث

مستحبات ومكروهات الصيام والصيام المستحب



فريق التفريغات



الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. أما بعد. المرة الماضية كنا ببتناول كتاب الصيام من كتاب الفقه الميسر. اتكلمنا عن الأعذار التي تبيح للإنسان أن يفطر. واتكلمنا عن المفطرات التي تفطر الصائم. النهاردة بإذن الله تعالى هنتكلم عن بعض المسائل، منها المستحبات أثناء الصيام. **ما الذي يستحب للصائم أن يفعله؟.**

### بيقول لنا المسألة الاولى

يستحب للصائم أن يراعي في صيامه الأمور التالية. أول حاجة قال لنا السحور لقوله عليه الصلاة والسلام:

#### 1) تسحروا فإن في السحور بركة

ويتحقق السحور بكثير الطعام وقليله. **ولو بجرعة ماء.** ووقت السحور من منتصف الليل إلى طلوع الفجر. يبقى أول حاجة عندنا في السنن ان الإنسان يحرص على أن يتسحر وهو أن يأكل شيئاً من بين يعني من منتصف الليل إلى وقت الايه؟ وقت الفجر. ولو حتى جرعة ماء. يأكل اي شيء يتقوى به ففي السحور بركة كما أخبر النبي عليه الصلاة والسلام **والسُحور هو فعل التسحر نفسه أما السحور بالفتح فهو الطعام الذي يتسحر به،** فعندنا حاجتين السحور ودي الي هو الفعل نفسه إنك أنت تتسحر ده السحور.

إنما السحور هو الطعام الي بتتسحر بيه، زي كلمة الوضوء والوضوء، **الوضوء ده فعل التوضؤ نفسه** إنك أنت تتوضأ، **إنما الوضوء هو الماء الذي تتوضأ بيه.**

لذلك مثلاً تجد في الحديث أنس يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بوضوءه، يعني ايه أتيت بوضوءه يعني جبتله الماء الي هيتوضأ بيها لذلك الوضوء هو الفعل والوضوء هو الماء. والسحور هو الفعل، والسحور هو الطعام بقى في الحاله دي الطعام الي بتتسحر بيه .





تأخير السحور لحديث زيد ابن ثابت :

قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلاة، فقلت كم كان قدر ما بينها فقال خمسين آيه.

يعني ايه الكلام ده، كان سائل بيسأل زيد، فزيد بيقول اتسحرنا مع النبي عليه الصلاة والسلام وبعد كده أذن الفجر، **فالسائل بيقول له كم كان بين السحور وبين الاذان فقال خمسين آيه**، فعايز يقول له ان مكش فيه فرق كبير بين السحور والاذان، **فالعلماء استفادوا منه انه مستحب تأخير السحور .**

طبعاً الحديث ده بالنسبة لنا مش واضح يعني اي الفرق بينهم خمسين آيه لكن دي بالنسبة لهم كانت اجابة واضحة جداً، دي إجابة كافية لكي يفهم صحابي كم الوقت بين السحور والاذان، لكن دي بالنسبة لنا مش واضحة لأن احنا مش متعودين ع الثقافة دي، الصحابة رضي الله عنهم كانوا يعتادون على قراءة القرآن في أي وقت، مجرد ما يخلوا ليهم وقت كانوا يقرأوا القرآن، **ومن مهارات قراءة القرآن كانوا يعرفون كم تأخذ الآيات من انفاط**، فلما اقولك الوقت كان أد إيه تقول لي كان خمسين آيه فالصحابي يفهم إنما احنا منفهمش، يعني إيه خمسين آيه هتقعد تفكر كثير يعني اي خمسين آيه يعني كم وقت إنما الصحابي عارف من كتر ما بيتمرس في قراءة القرآن عارف يعني ايه خمسين آيه، خمسين آيه يعني من خمس دقائق لعشر دقائق، خمسين آيه ممكن تكون سورة زي مثلاً النازعات ولا (عم يتساءلون) قريه من أربعين او خمسين آيه وممكن تبقى الخمسين آيه دي ربعين لو انت في البقرة مثلاً، ممكن تبقى من خمس دقائق لعشر دقائق، فعايز يقول ان مكش بين السحور والاذان خمس دقائق.

**وأنا عايز هنا همة الصحابة العالية في قراءة القرآن** ودي حاجه انت تستنبطها من الكلام، خد بالك هو أول ما خلص سحور عمل اي! بدأ يقرأ قرآن مفيش وقت، لغاية الاذان هو عرف انهم خمسين آيه ازاى **هو بيقول له كده بالويم ولا هو قرأ فعلاً!** هو قرأ فعلاً من اول ما خلص السحور لحد ما أذن الاذان، شوف الناس شغالين ازاى في رمضان.

يا اخواني الحتة دي الي هي خمس دقائق الي بعد السحور للآذان مبيفوتهاش، بيعمل ايه طول اليوم ان شاء الله اما هو قرأ خمسين آيه بين السحور والاذان! في الدقيقتين او تلاته دول عمل فيهم خمسين آيه امال هو بيقراً اد ايه





في اليوم، امال لو فاضي ومركز بقى يعمل ايه؟. ده ده الوقت اللي بنقعد فيه نسلّك سنانا ونشرب شاي ونشرب مايه وبعد كده شاي وبعد كده مايه وبعد كده نحليّ وبعد كده نغسل سنانا وبعد كده شاي لغاية ما يأذن، ونلحقك بقى قبل الأذان نمسك الماية، الناس مبتضيعش وقت يا إخوانا خلص نفسك بسرعة عندنا قرآن عايز يتقرأ خد بقى الجامدة دي، هو قرأ الخمسين آيه دول ومين معاه! النبي عليه الصلاة والسلام، يا نهار أبيض النبي موجود وهو مسك قرآن وقعد يقرأ! اه **لأن النبي يحب كده، ويحب يشوفهم كده وهم اتربوا على كده.**

احنا لو معانا النبي عليه الصلاة والسلام هنخلص سحور ونقعد بقى نتكلم معاه ونضيع وقتنا ووقته، أنت لو بتقعد مع أي شيخ علي اده بتقعد بقى اي سؤال بقى، تفتكس اي افتكاسة عشان نتكلم وخلاص، واخذ بالك! فاحنا يا إخوانا لازم نراعي وقت بعض، شوف الصحابه عاملين إزاي قاعدين مع النبي عليه الصلاة والسلام متكلموش معاه خلصنا سحور نقرأ قرآن، ياااه للدرجه دي الهمة عاليه! هي تربيته كانت كده وهو رباهم على كده على الهمة العاليه يعني شوف الحديث ده مفيهوش بس مسأله تأخير السحور ده فيه كمية تربيه، لو قعدنا في الحديث ده نقعد درس، حوالين الحديث ده بس، ازاي الناس دي كانت عايشه حياتهم كانت عامله ازاي الثقافة دي ازاي المجتمع كله..

**مش الغريب ان زيد ابن ثابت قاله خمسين آيه**، الغريب ان الثاني فهم، مقالوش يعني ايه ، إذا الموضوع ده عادي الناس كلها بتتكلم كده، ومكنش ده في الصحابة بس على فكره، كان في التابعين، يعني أحد التابعين قيل له كم بين بيتك وبين بيت فلان قال مائة آيه، فهمت انت حاجه يابا! احنا منفهمش هم فاهمين، 100 آيه يعني ربع ساعه كده يعني بيني وبين بيته ربع ساعه، بس ده معني ذلك إنه أول ما يبطلع من بيته بيعمل إيه بيقعد يقرأ قرآن لغاية ما يوصل بيت صاحبه ويبقى عارف بدأ فين وخلص فين أنت بقى أما بتنزل الكليه تركب المواصلات بتعمل إيه! أنت أما بتمشي في الشارع تروح تشتري حاجات وترجع بتعمل إيه! أما بتقعد تستنى مواصله بتعمل إيه !

ده الفرق بينا وبينهم يا إخوانا متجيش تشكيلي بقى أصل أنا مبعرفش اجيب وردي **أصل معنديش وقت، أصل الوقت ضيق، أصل مبعرفش أحفظ، أصل الورد بيروح مني عشان المذاكرة.**

الدنيا مش ماشيه كده يا إخوانا الدنيا ماشيه مع الناس دي في الأوقات البينه

، خمس دقائق في عشر دقائق ،ببلاقي نفسه جاب خمس او عشر أجزاء في اليوم، مش بيقعد كده يلا هجيب عشر أجزاء دلوقتي ، **يعني الحياة لازم تستثمر فيهم الخمس دقائق والعشر دقائق، المواصلات والوقفه في الشارع وتمشيتك في الشارع متضيعش وقت في الكلام مع حد، محدش هينفعك يوم القيامة، يعني إحنا ممكن نعمل**





درس عن كمية حاجات تربويه في الحديث ده بس، في السطر ده بس كم كان بين الأذان وبين السحور قال خمسين آيه، أقعد أدّى فيها درس عن إستغلال الوقت وتنظيم الوقت، **إدّي التنمية البشرية كلها في الآية؟** في الحديث ده

بدل بقى ما تقعد تجيب لي بقى أقوال فلان وعلان و تحش دورات، خش في الدورة ديت. ازاي النبي ادمين دول بيستغلوا وقتهم صح؟ وازاي بيعملوا أحسن استثمار في حياتهم؟ لكن احنا طبعاً مش مقام. لكن أنا الحديث ده الحقيقه بيخليني يعني يعني هتجنن من الموقف ده. خصوصاً أن ده واحد قاعد مع النبي عليه الصلاة والسلام. يعني فرصة نتكلم خمس دقائق.

في خمس دقائق نقعد نتكلم فيهم. لأ المواضيع عندهم ما بيضيعوش وقت. في حاجة مهمة هنقولها. **ما فيش حاجة مهمة يبقى انشغل بالايه؟ بالقرآن**، حتى لو قاعدين مع النبي عليه الصلاة والسلام، كده تأخير السحور تمام. تعجيل الفطر، **يُستحب للصائم تعجيل الفطر متى تحقق غروب الشمس**. فعن سهل ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر

تعجيل الفطر يعني مجرد ما يؤذن **مش لازم فطر يعني تاكل وجبة كاملة يعني**. المهم تعجل الفطر يعني. لأن أنت كده كده هتصلي. ستعجل الفطر بأشياء يسيرة مايه، رطبات، زي ما بيقول الافطار على رطبات. فان لم يجد فتمرات. **ايه الفرق بين الرطب والتمر؟** الرطب اللي هو الطري يعني دوت. التمر اللي هو بيبقى ناشف شوية. وايه؟ وان تكون وترأ. فان لم يجد فعلى جرعات من ماء. في حديث انس رضي الله عنه:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي. فان لم تكن رطبات فعلى تمرات فإن لم تكن حسا حسواتٍ من ماء. فإن لم يجد شيئاً نوى الفطر بقلبه ويكفيه ذلك.







### 3) يقول بعد كده الدعاء عند الفطر واثناء الصيام

لقله صلى عليه وسلم:

ثلاثة لا تُرد دعوتهم. الصائم حتى يفطر والإمام العادل والمظلوم

ودي من الحاجات الي إحنا بنغفل عنها. بمعنى إن احنا دايماً بتركز في الدعاء امتى؟ ساعة ما بنفطر. اللحظة التي نفطر فيها. اول ما ايه! قبل ما احط التمرات، وأجيب بقى كل الادعية الي حافظها في حياتي كلها. لازم اجيبها في دقيقة وفي نفس الوقت عطشان وجعان وعائز افطر بسرعة مش عارف اعمل ايه. فاقعد اقول كده وخلاص. **لا قلب حاضر** ولا بتاع ولا مركز. انا عايز آكل وفي نفس الوقت برضو نقول لنا كلمتين كده يعني دعوتين.

يا ابني انت دعوة الصائم دي مش على الفطار الي هو تاكل. **ده انت من اول ما قلت يا صيام لغاية المغرب هي الدعوة التي لا ترد.** فلماذا لا ما نفتكرش الدعاء غير ايه! لحظة قبل الاذان او على الاذان أو وأنا ماسك التمرات وهي على بقى كده خلاص. ما بقالك اتناشر ساعة صائم. كنت مفروض تركز في الموضوع دوت في سجداك وفي ركعاتك. وفي الدعوات بعد الصلوات وكده وقت طويل جداً. نضيعه ونفتكر لحظة الايه؟ الفطار. والحديث بيقل لنا الصائم حتى يفطر مش عند الفطر. الصائم حتى يفطر. فأنت في وقت مجاب للدعوة. **طول ما أنت صائم أنت مجاب الدعوة.** فلذلك مفترض نكثر من الدعاء اثناء الصيام.

### 4) يقول بعد كده الاكثار من الصدقة وتلاوة القرآن وتفطير الصائمين وسائر أعمال البر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير. وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان جبريل ويلقاه في كل ليلة من رمضان. فيدارسه القرآن.

فالرسول الله صلى وسلم فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة عليه الصلاة والسلام. شوف الريح ده كم؟ بكام تأتي بالخير؟ اذا كانت ريح طيبة، **كان النبي عليه الصلاة والسلام**





**يسبق الريح المرسلة.** يعني ما فيش حاجة بتوقفه. يفعل خيرات عليه الصلاة والسلام بما لا يمكن ان تحصيه أنت.

لذلك ينبغي الانسان يا اخواننا أن نتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. **عموماً وأنت صايم تكثر من الخيرات.** **سواء الصدقة سواء الدعاء سواء تلاوة القرآن.** ولكن رمضان وضع تاني خالص. وكان أجود ما يكون في رمضان. فينبغي للإنسان ان يعدّ الى رمضان العدة.

بمعنى من الأفكار الجميلة إنك تعمل جمعية لصدقة رمضان. جمعية صغيرة قوي. أعمل جمعية صغيرة. مية جنيه في الشهر مثلاً. وخلي دي اسمها جمعية ايه؟ صدقة رمضان. ودبت بعد كده يجي رمضان تروح مطلع الايه؟ الجمعية دي كلها في ايه! في رمضان. واخذ بالك؟ يعني دايمًا تعمل كده ايه؟ تحضر لرمضان تحضير مميز. فشوف إيه الاعمال اللي هتعملها بشكل مبالغ فيه في رمضان، تحوش لرمضان تحوش اجازاتك لرمضان. يعني لو عندك اجازات ولك حق تاخذها في اي وقت في السنة تحوشها لرمضان، عشان مفيش وقت عشان تقرا قرآن عشان تعتكف عشان يعني تسعى على الأرامل المساكين اللي مش عارف ايه الكلام دوت يعني من بدري بدري، ما تجيش ساعة رمضان أصل الفلوس، أصل اللازمة، أصل العيال، أصل المدارس قربت، أصل أصل أصل أنت ما حضرتش ليه؟ **ولو أرادوا الخروج لأعدوا له ايه؟ عدة.**

فانت المفترض اللي داخل على رمضان، عارف إن دلوقتي قربنا على رجب. ورمضان خلاص على الابواب. استعد من دلوقتي. حوش صندوق كده صغير ده رمضان. هصرف في رمضان. والبيت كله يحط فيه فلوس. وتبتدي تفكر ايه اللي هعمله في رمضان. وتبتدي تظبط اجازتك من دلوقتي. ازاى هظبط اجازتي على رمضان؟ وتظبط مين اللي هيقعد مكاني، وازاي هخلي المدير يوافق كده، واخذ بالك؟ طبعاً اللي عندهم بقى مذاكرة الله يكون في عونهم بقى، بس يعني بردو يخلي في وقت. **يعني ممكن من الحاجات الجميلة ذاكراً من دلوقتي. يعني حاول تذاكر اول بأول. عشان متجيش في رمضان تتضغط ضغطة جامدة.** وتبقى بتشتكي مش عارف أصلي التراويح اصلاً. مش عارف أصلي في المسجد. ما أنت قعدت تتدلع طول السنة. وجاي عايز تلم المنهج في رمضان؟! وبعد كده تقول لي هنا عشان معنديش وقت.

انت لو كنت حريص على رمضان كنت ذاكرت من دلوقتي. فأنت المفترض إنك أنت الطالب اللي عايز يرضي ربنا في رمضان مش عايش عشان نتيجة. لا انت عايش في رمضان تلحق تصلي. يبقى عندك نفس تصلي، تصلي التراويح، تقرا قرآن. ما ينفعش تكوم المذاكرة لغاية رمضان. من دلوقتي ولك نية من دلوقتي بتذاكر. بتذاكر ليه





من دلوقتي قل لهم عشان رمضان. عشان الاقي كل يوم ساعة ساعتين أصلي تراويح، وساعه اقرأ قرآن حتى. ما بييجي الطالب في رمضان ما بيصلش تراويح أصلاً. ولا بيقرأ قرآن أصلاً. ويبقى معذور يقول لك اعمل ايه؟ هضيع، هسقط. **ما انت لو بتزاكر اول بأول من دلوقتي وخلي دي نيتك. شوف بقى البركة اللي هتيجي لك من ربنا لو دي نيتك فعلا ان أنا بذاكر دلوقتي عشان إما بييجي رمضان يبقى عندي وقت أصلي**، اقرأ قرآن ولو حاجه بسيطه، فلازم يا اخونا رمضان يبقى ليه خطة مش عايزين يبقى عندنا عشوائية كده في الأداء، اول ما بيتدي رمضان بنشوف يلا بقى المفروض نعمل ايه بقى، صباح الخير، وعلى ما تفوق يكون فات نص رمضان، تحش العشرة الأواخر تقول يا شيخ أنا قلبي مبيحضرش في رمضان مش بلاقي قلبي في رمضان، انا مدمعتش ولا دمة في رمضان، ما أنت جاي صباح الخير تصحى في رمضان، الناس كانوا بيحضروا لرمضان قبلها بست شهور صح! وكانوا يقولوا اللهم بلغنا رمضان قبل رمضان بست شهور **وكان شعبان يسمى شهر القرآن، ليه!** من كثرة ما كان يقرأ الصحابة فيه من قرآن، ليه! **عشان يحضر لرمضان.**

ما انت مش هتخش تتحول من أول يوم، مش بالزرار هي، إنت دلوقتي بتقرأ جزء بالعافيه وجه رمضان هيبقى كبيرك اوي تقرأ جزئين تلاته، هو فيه واحد كان يقرأ جزء في اليوم مره واحدة يقرأ عشرين جزء في اليوم! مش ممكن طبعاً، ولا واحد مكنش يقيم الليل خالص مره واحده يبقى عايز يصلي التراويح ويبقى عايز يروح البيت يصلي وينزل يصلي تهجد! مش هيحصل، فلازم من دلوقتي، احنا دلوقتي قربنا على رجب، من دلوقتي تعمل ورد قيام ليل من دلوقتي تبدي تزود ورد القرآن تدريجياً حتى تقترب من رمضان، من دلوقتي تحوش فلوس، من دلوقتي تذاكر، **كده وإلا هيبقى رمضان زي كل رمضان ومش هتطلع منه بحاجة برضو**، وتيجي تشتكي وتطلع من رمضان تحس ان رمضان ضاع منك زي كل سنة، الموضوع ببدا من دلوقتي، إن مبدأش من دلوقتي يبقى خلاص إنسى رمضان وتيجي السنه الجايه ان شاء الله نقولك نفس النصيحة، لازم نحضر نفسنا يا اخونا. بعد كده بيقول الاجتهاد في صلاة الليل أثناء الصيام، في رمضان خصوصاً، وبالأخص في العشر الأواخر من رمضان، فعن عائشة رضي الله عنها:

**كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مأزره**، شد مأزره كناية عن الاجتهاد يعني، الواحد اما ييجي يشد حيله بروح رابط نفسه بقى وبتاع، شد المأزر ده كناية، مش لازم يكون شد المأزر على حاجه بس دي كناية عن الاجتهاد، **وأحيا ليله وايقظ أهله**، شوف أحيا ليله دي في العشر الأواخر لذلك كان العلماء يقولوا كان النبي صلى الله عليه وسلم مبينمش أصلاً بالليل في العشر الأواخر، على خلاف العادة، يعني هو في العاده بينام عليه الصلاة والسلام.







لكن في رمضان كان لا ينام بالليل لكن هل كان يصلي الليل كله! لا، لم يكن يصلي كل الليل، **كان ينوع في العبادات**، وعائشه رضي الله عنها تقول ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كاملة قط.

مفيش ليلة قامها من أولها لآخرها لكن كان ينوع في العبادات، ما بين قرآن، ما بين دعاء وكده يعني، لكن مكنش بينام في الليالي العشر الأواخر من رمضان، وكان يوقظ أهله عليه الصلاة والسلام، لكن كان لا يلزمهم بما يلتزم هو به عليه الصلاة والسلام، لأنه يراعي القدرات، مش لازم مراقي تصلي زيي، لأن هي عندها عيال وعندها مش عارف ايه، مش لازم الي بيذاكر زي الي مش بيذاكر بس على الاقل كلنا نعمل حاجة، كلنا نقوم بس كل واحد يقوم على قدر طاقته **فمتكلفش الي حواليك بما تطيق انت ولا يطيقون هم**، لازم يكون عندك نظر، اهلك مثلاً بيقدروا يصلوا ساعة خلاص حلوه ساعة، متقطمهمش بقى، لا انتوا لازم تصلوا معايا طول الليل، الناس مش زي بعضها وممكن العكس، ممكن زوجة فاضيه ومعندهاش ولاد او عندها اولاد مش عاملين ليها وش، أو اصلاً مش متجوزة وهكذا، وعائزه تخلي جوزها يصلي زياً، ما هو بيرجع تعبان مش قادر، هيصلي ساعه كتر خيره، يعني إحنا لازم نراعي الموازنة.

المهم يعني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ليله ويوقظ أهله، وقال عليه الصلاة والسلام :

من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

#### (5) الاعتبار

لقول النبي عليه الصلاة والسلام، **عمرة في رمضان تعدل حجة**، وفي رواية **تعدل حجة معي**، عليه الصلاة والسلام، عمرة في رمضان ربنا يكتبها لنا هو قادر على كل شيء، سبحانه وتعالى.

#### (6) قول إني صائم لمن شتمه

لقول النبي صلى الله عليه وسلم :

وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب وإذا سبه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ

صائم





، فدي بنسأها للأسف، يعني الإنسان يعتاد هذه الكلمة يربي بيها نفسه، **قف عند لا ترد لا تتعصب لا تغضب** ،  
**اني صائم**، هي دي بتربيك وتربي الي قدامك، هيتكسف مش هيقدر يكمل بقى خلاص، هيقف إنت وقفت  
العدوان بكلمة، وقفت عدوان نفسك انت لا رديت وهو نفسه لازم هيقف.  
واحد بتقوله اني صائم هيشتمك برضو! ما خلاص هيضطر يقف طبعاً، لكن انت لو رديت هتفتح على نفسك  
باب جحيم.

### المسألة الثانية مكروهات الصيام

ما الذي يكره في حق الصائم؟

#### 1) اول شيء المبالغة في المضمضة والاستنشاق

خد بالك هنا بيقول لنا **ما معنى مكروه يعني؟ يعني هو مش هياثم عليه ، لكن ينقص الأجر .** ينقص الأجر .  
هي مش مجرد إنك أنت مكروه. ده مكروه فمش هياثم. لا مش هتأثم اه بس ينقص أجرك .

الي معملش المكروهات اجره اكبر منك. **إذا الإنسان يحرص ان هو يتجنب المكروهات منها المبالغة في المضمضة**  
**والاستنشاق**، يعني أثناء الوضوء الإنسان لا يبالي في المضمضة والاستنشاق، طبعاً في خطر كبير جداً في  
الاستنشاق إنه ممكن ييلع شئ تبقى مشكله، فالإنسان يحرص انه هو في المضمضة والاستنشاق يكون على القد  
كده، يعني يدخل الماء ويخرجه مفيش داعي للمج الكثير، ميحركش المايه كثير في بوقه إنما يدخل الماء  
ويخرجه، يكفيه هذا، قال النبي عليه الصلاة والسلام:

وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً





## (2) القبله لمن تحرك شهوته وكان ممن لا يأمن على نفسه

طبعاً المقصود قبله الرجل لزوجته فإذا كان شخص بالنسبة له الموضوع ده عادي خلاص هو ألف الموضوع ده، **وخلاص القبله دي ليست قبله شهوة، قبله عادية لا تثير ولا تحرك شهوته** وهو يأمن على نفسه ان الموضوع ده يتطور إلى مقدمات جماع والكلام ده ده عادي، يقبل كما يشاء وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقبل وهو صائم عليه الصلاة والسلام. **ولكن أما من لا يأمن على نفسه مثلاً رجل حديث الزواج مثلاً** ولسه في البداية والكلام دوت ويمكن يكون الموضوع يتطور او هو او هو سريع التأثير بالايه؟ بالاشياء ديت يعني يحرص إن هو بيتعد عن المقدمات ديت. لأن هي قد تجره إلى الوقوع طبعاً في المخالفات. فطبعاً ممكن توصله للمشكلة الكبيره إن هو يقع في الجماع في نهار رمضان، **فلذلك يكره لأنه من باب ممكن يجرك الي الوقوع في المحرم**، أما إذا كان يأمن على نفسه إن الموضوع ده عادي مش ممكن يآثر فيه فده عادي ممكن يقبل في نهار رمضان.

قال فإن أمن على نفسه من فساد الصوم فلا بأس لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم، قالت عائشه رضى الله عنها: **وكان املككم لإربه** يعني لحاجته، يعني بيعرف يمسك نفسه، يعني يقدر يتحكم في نفسه تحكم عادي مفيش حاجة اسمها الكلام ده يحجره للكلام ده، هو يعرف يوقف نفسه تماماً عليه الصلاة والسلام، **واخذ بالك، وكذلك عليه تجنب كل ما من شأنه إثارة شهوته وتحريكها كإدامة النظر الى الزوجة او الأمة او التفكير في شأن الجماع** لانه قد يؤدي إلى الإثم او الجماع او الإنزال عموماً.

واحد مثلاً من كتر تقبيل الزوجة أنزل خلاص أفطرت وإن كان مش هيبقى عليك الكفارة بتاع الجماع لكن الي عارف نفسه إن الموضوع ده ممكن يحصل منه لو هو باشر زوجته فليمتنع عن هذا الأمر تماماً في نهار رمضان خصوصاً.

**أما في النوافل فالأمر أيسر، لان النافله لو بطلت لا إشكال**، لو أن الإنسان أبطلها بمزاجه حتى لا إشكال، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم **الصائم أمير نفسه**، يعني الصائم صيام تطوع أمير نفسه، عايز تفطر افطر حتى لو افطرت بجماع لو الشخص جامع في نهار يوم نافله ليس عليه شئ، خلاص افسدت صومك والأمر أصلاً كان تطوع فليس عليك شئ لا إثم ولا حرج ولا إشكال، لكن ضيعت على نفسك اليوم وخلاص ولو كان انسان محافظ على صيام معين ممكن يبوظ التابع ده **لكن عليه إثم؟ ليس عليه أي شيء.**

لكن الكلام كله على رمضان، فلا بأس الإنسان يجمع في نهار صيام يوم نافله لا بأس لكن الأجر هيفوته هي دي المشكلة بس، لكن في رمضان هو ده المشكله، فالانسان يكون حذر جداً في نهار رمضان من المباشرة





والقبلة والكلام ده، يكره ذلك لى ميقدرش يتحكم فى نفسه لكن اللى بالنسبة له الموضوع ده عادى جدا خلاص بقى ياخذ راحته.

### (3) بلع النخامة

**النخامة هي اللى بتخرج من الأنف بتنزل مره واحده للحلق** لان ذلك يصل إلى الجوف ويتقوى بيه، إلى جانب الاستقذار والضرر اللى ينتج من هذا الفعل.

### (4) ذوق الطعام لغير حاجه

**فإن كان محتاجا إلى ذلك كأن يكون طباحا ويحتاج لذوق ملحه وما اشبهه فلا بأس مع الحذر** من وصول شئ من ذلك إلى حلقه لأن الطباخ طبعا محتاج يدوق وإلا هتحصل مشكله كبيره لو عمل الأكل وحش، عايز يشوفه سخن بارد، عايز يشوف ملحه كده، لاذع مش لاذع فدى حجات ممكن باللسان تتعرف من غير ما ييلع حاجه بلسانه فيه مراكز احساس ممكن يحس بيها بالاشياء ديت لكن مش لازم ييلع لكن يكون حذر جدا عشان ميبلعش حاجه.

دي المكروهات اللى ذكرها ممكن نضيف إليها

### (5) الوصال

وإن كان محدش بيعمله لكن لو افترضنا واحد شد حيله ولا حاجه وحب إنه هو يواصل الصيام، **الوصال ده يعني انت ايه؟ يعني انك أنت تصوم يومين ورا بعض**. متسحرس يعني. ولا تتسحر ولا تفطر. واخذ بالك؟ هو الفكرة إن النبي عليه الصلاة والسلام كان بيعمل كده. كان يواصل. كان ممكن يتسحر النهارده؟ ما ياكلش خالص. يجي المغرب ميكلش. يجي السحور ما ياكلش. ويفطر بعد كده اليوم اللى بعده، تخيل كان ممكن عادى يواصل عليه الصلاة والسلام معندوش مشكلة. فالصحابة يعني إيه قالوا له انت اشمعنا؟ احنا عايزين نواصل





زيك. ولا أي حاجة، يواصل صيام. فكان الصحابة يقولوا له عايزين نعمل زيك. شوف التنافس. يعني عايزين الأعلى دايماً.

**قالوا إنك تواصل عايزين نواصل قال لا تفعلوا.** يعني كان ينهاتهم عن ذلك عليه الصلاة والسلام. قال أما أنا فأبيت عند ربي فيطعمني ويسقيني. إني لست كهيتكم. يعني عايز يقول ايه؟ أنا لي علاقة خاصة مع ربنا تغنيني عن الطعام والشراب. مش يطعمني ويسقيني طعام حقيقي يعني. والا فهيتي افطر يبقى ما واصلش.

لكن بمعنى إن أنا لي حال مع الله سبحانه وتعالى. بتغنيني عن الايه؟ عن ذكر الطعام والشراب. **مش الإنسان يا اخواننا إما يبقى مشغول قوي. ممكن ينسى ايه؟ ينسى ياكل ويشرب.** الحالة دي تلهيه تماماً. تخيل علاقة النبي عليه الصلاة والسلام بربنا عاملة ازاى؟ فممكن ينشغل في العبادة والصلاة والدعاء والكلام ده. حتى أنه لا يفكر اصلاً. ولا يأتيه يعني ايه؟ دافع لطلب الطعام والشراب. فيعرف يواصل. لكن مين يقدر يعمل كده؟ زي النبي عليه الصلاة والسلام. فالصحابة كانوا يحاولوا كانوا بيتعبوا. فلما عرف انهم يعملوا كده نهاتهم عن ذلك. فطبعاً الكلام ده يعني ملوش فائدة معانا اصلاً احنا بنبقي عايزين على الظهر نفطر يعني. فموضوع ثاني يعني. **فيعني لو حد فكر يواصل ولا حاجة يعني يا اخوانا مكروه يعني.**

## الباب الرابع في القضاء

الصيام المستحب وما يكره وما يحرم من الصيام. فيه مسائل.

### 1) المسألة الأولى قضاء الصيام

إذا افطر المسلم يوماً من رمضان بغير عذر، طبعاً افطر بغير عذر دي خلاص، لو كان عذر هيزول هيقضي من ايام اخر له عذر لن يزول يبقى خلاص هيفدي والموضوع سهل. وجب عليه ان يتوب الى الله ويستغفره لأن ذلك جرمٌ عظيم. ومنكرٌ كبير. ويجب عليه مع التوبة والاستغفار القضاء بقدر ما أفطر بعد رمضان. **وجوب القضاء**







**هنا على الفور على الصحيح من قول اهل العلم.** لانه غير مرخص له في الفطر والأصل أن يؤديه في وقته. والأصل ان يؤديه في ايه؟ في وقته. يعني هو هنا اختار ان القضاء يكون على الفور، غير المعذور.

(1) المعذور اللي بيقضي من ايام اخر اي وقت في الايه؟ **اي وقت في السنة عادي.** تمام؟ المهم قبل رمضان اللي بعديه. اللي افطر بعذر اهو.

(2) **لكن اللي افطر بغير عذر. ده اللي يجب عليه القضاء على الايه؟ على الفور.** ان هو اصلاً ما كان بغير عذر. فالعبادة وجبت عليه وهو معمولهاش. فالأصل إن هو يجيها فوراً، اول ما ايه؟ ما يأتي فرصة للايه؟ للقضاء.

(3) اما إذا افطر بعذر كحيض، نفاس، مرض، سفر وغير ذلك من الأعذار، فانه يجب عليه القضاء **غير انه لا يجب على الفور.** بل على التراخي إلى رمضان الاخر. ولكن يندب له، **طبعاً يستحب التعجيل بالقضاء** لأن فيه اسراع في إبراء الذمة، ولأنه احوط للعبد فقد يطرأ له ما يمنعه من الصوم كمرض ونحوه.

(1) فإذا اخره حتى رمضان الثاني وكان له عذر في تأخيره كان استمر عذره. يعني واحد فضل معذور، واحد بيسافر كل يوم مثلاً. فضل يسافر كل يوم لمدة سنة. مجالوش فرصة للقضاء. **فدوت حيقضي بعد رمضان اللي بعديه. مش مشكلة.**

(2) **لكن بقى من غير عذر. هنا بيقول عليه مع القضاء إطعام مسكين عن كل يوم.** هذا اختيار مجموعة من أهل العلم هو ان ده الشخص ده عليه عقوبة له، إن هو غير ان اليوم اللي قضيه يطعم مسكين عن كل يوم غير القضاء. **عشان هو اخر القضاء عام كامل.** يقول ولا يشترط في القضاء التابع بل يصح متتابعاً ومتفرقاً. لقوله تعالى **"فمن كان منكم مريضاً او على سفرٍ فعدةً من ايام"** فلم يشترط سبحانه في هذه الايام التابع ولو كان شرطاً لبينه سبحانه وتعالى. وهذا يدل على ان الانسان له ان يصوم شوال قبل ان يقضي رمضان. والا لو قلنا بذلك لضاق. خرينا ضيقنا قوي وقت الايه؟ قضاء رمضان وقلنا أن قضاء ممكن وارد في اي وقت من العام. لكن طبعاً الأفضل الإنسان يقضي الأول وبعد كده يصوم الست من شوال. فاذا يعني كان الأمر شاق عليه، فليصوم الستة من شوال الأول يلحق شوال وبعد كده يقضي كما يشاء.





من حكمة الله عز وجل ورحمته لعباده أن جعل لهم من التطوع ما يماثل الفرائض وذلك زيادةً في الأجر والثواب للعاملين وجبراً للنقص والخلل الذي قد يطرأ على الفريضة فقد سبق معنا أن الفرائض تكمل من النوافل يوم القيامة. أو تكمل من النوافل يوم القيامة. يعني الانسان لو عنده نقص في الفريضة ايه اللي يجبره! **يجبر النقص** ده! **النافلة**. النافلة كما جاء في الحديث:

أول ما يحاسب عليه العبد صلاته، فإذا أتمّها كتبت تامة، وإذا لم يتم قال الله لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع فتممون به الفريضة! قال ثم الزكاة على ذلك ثم الصيام على ذلك.

يعني نفس الكلام في الايه؟ في كله. تعالى الزكاة. دفعها كلها تمام ما دفعهاش. في صدقات نجبر بيها! . ما فيش حاجة يبقى تعال بقى. تبقى مشكلة كبيرة. لا والصيام ها صيام رمضان تمام. خد بالك تمام! يعني تمام صمت وصمت صح؟ مش صمت بس. صمت ومفیش بقى لم تحرق الصيام دوت بياه؟ بغية ونميمة وبتاع ونظر ونساء والكلام دوت. ما هو ده كله يخرملك في الصيام هتسأل برضو فين النوافل؟ فإذا اتم الصيام تم بقى على الوجه الاكمل صام بكمية وكيفية. بكيفية. فخلاص.

لكن بقى في مشكلة في الكمية في يوم افطره، او يوم صاموا بس خرقوا بمعاصي وذنوب كثير قوي. فيتسأل طب في نوافل عشان نجبر بها النقص ده! **في نوافل مفیش نوافل يبقى انت ايه؟ في مازق**. إذا النوافل يا اخواننا ليست نوافل. كلمة نافلة في اللغة تعني ايه؟ تعني زيادة. مش كده؟

سيدنا ابراهيم عليه السلام. سأل الله سبحانه وتعالى الولد. سألته ولد. لم يسأله حفيداً. انما سألته ايه؟ ولداً. فربنا سبحانه وتعالى قال وهبنا له اسحاق ويعقوب ايه؟ نافلة. يعقوب نافلة. لأن يعقوب ابن اسحاق. هو كان اقصى احلامه انه يشوف في حياته ايه؟ ولد. فربنا جعله يشوف ولد واياه! حفيد. حفيد. فرأى يعقوب في حياته عليه السلام. فربنا سمى يعقوب ايه نافلة يعني حاجة زيادة عن اللي طلبها. **فكلمة نافلة تعني زيادة. وانما الزيادة لمن اتمّ الفريضة.**

فإذا إنسان اتمّ الفريضة تسمى النافلة في حقه نافلة. لذلك قال بعض السلف كانت النوافل لمن سبقنا نوافل. واما لنا فليست بنوافل. احنا بنلم الايه؟ بنلم الدور يعني. بنلم الموضوع عشان منروحش في مشكلة كبيرة





يوم القيامة يا اخوانا. يعني ما تفتكرش انت اما تصلي النافلة، لما واحد يقول لك صلي السنة يا عم. قل له يا عم دي نافلة.

النافلة دي للصحابه لكن احنا بالنسبه لنا مش نافلة، انت بتنقذ الفريضة والا هتقم في مأزق كبير يوم القيامة.

مين فينا مضيعش صلاة في حياته؟ مين فينا صام رمضان يعني على الوجه الاتم الاكل؟ مين فينا بيؤدي الفرائض بما يرضي الله؟ يا اخوانا النوافل دي عشان تنقذنا يوم القيامة. عشان نعدي بس. مش عشان بقى ايه؟ فكر انت بقى انك انت آآ تنافس ولا بتاع لا ده الموضوع عايز بقى مجهود ضخم جداً. انك انت عشان تعدي بقى وتوصل للمراحل دي هتتعب. لكن يا دوبك في حبة النوافل الي بنعملهم دول يا دوبك يعني ايه؟ يجبروا الفريضة. فالإنسان يبقى حريص على النوافل. ما يجيش بقى ما فيه واحد من رمضان ما بيصومش ولا يوم. يعني ايه الوضع هيبقى الوضع عامل ازاى يعني؟ انت متخيل ان رمضان الي انت بتصومه ده المخرم من كل حته؟ ده يوم القيامة هتحس ان انت خلاص عملت الي عليك! لا انت محتاج تصوم كثير.

صوم في شعبان كثير وتصوم في شوال وتصوم اتنين وخميس. عشان رمضان يعدي. وبعد كده نشوف موضوع الايه؟ موضوع النوافل ده نشوفه بعدين بقى. **فلنحرص على النوافل يا اخوانا** نوافل الصلاة. نوافل كل بقى نوافل الصدقات. **الحاجات دي كلها ستجد نفعها يوم القيامة**. هتلاقي نفسك في مأزق. بسبب نقص الفريضة. تيجي النافلة فتلاقي نفسك اتشاهدت . تقول الحمد لله إن أنا مضيعتش الايه؟ النوافل.

1) المهم يعني بيقول لنا النوافل

**اول نافلة الست من شوال**. لحديث ابي أيوب الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر. كان كصيام الدهر. رمضان يتصام وبعد كده تصوم. ست من شوال. اي سته مش لازم متتابعين أي ست ايام من شوال. كان كصيام الدهر. عشان كده العلماء **خلي بالك الخلاف في موضوع هل يجب أن يقضي ما عليه من رمضان قبل أن يصوم ستة من شوال؟ فيها خلاف على فكرة. طب ايه سبب الخلاف؟** سبب خلاف فهمهم للحديث ده، والنبي عليه الصلاة والسلام قال من صام





ايه؟ رمضان والي عليه قضاء ما اسموش ايه؟ ما اسموش صام رمضان. لأن هو لسه عليه أيام من رمضان. مش كده؟ فيبقى قالوا يبقى

(1) إذا لازم يكمل رمضان الاول عشان يبقى اسمه أتبعه ستة من شوال **وإلا هيبقى كده صام حته من رمضان بعد كده شوال** وبعد كده كمل ايه؟ كمل رمضان. شفت بقى الكلام؟ عشان إما تسمع الكلام ده ما تستغربش دليل واضح مش كده؟

(2) لكن من العلماء اللي قالوا يجوز، **استدلوا بأن السيدة عائشة رضي الله عنها كانت تقضي ما عليها من رمضان في شعبان الذي يليه**. ليه كانت تقضيه في شعبان الذي يليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم تقريباً كل شعبان أو أغلب شعبان فكانت تبقى مطمئنة إن هي إذا صامت هو برضو هيكون ايه؟ صايم. هي كانت بتخاف تصوم أي يوم تاني يبقى هو مش ايه؟ مش صايم. فمممكن يكون يعني يجد في نفسه شيء وبتاع، ما بتحبش كده. تحب ان هي تبقى ايه؟ يعني متصومش إلا وهو صايم. فأضمن شهر بيصوم فيه هو شعبان، أكثر شهر يصوم فيه، **فكانت بتجيب رمضان الماضي في ايه؟ في شعبان**. فهل يتصور إن السيدة عائشة كانت تقعد طول الوقت ده ما بتصومش ولا يوم نافلة؟ لا يتصور طبعاً، لا يتصور.

فاستدلوا بذلك إن إذا يجوز الانسان يصوم ست من شوال قبل ان يتم ايه؟ ويبقى كده الكلام من صام رمضان المقصود به يعني اللي صام رمضان ومكنش عنده عذر يعني، لكن المعذور ده موضوع تاني. فهمت الخلاف جاي منين؟

## (2) بيقول صيام يوم عرفة لغير الحاج

لحديث أبي قتادة قال عليه الصلاة والسلام صيام يوم عرفة احتسب علي الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وأما الحاج فلا يسن له صيام يوم عرفة لأن النبي صلى الله عليه وسلم أفطر في ذلك اليوم والناس ينظرون إليه، ولأنه أقوى للحاج علي العبادة والدعاء لأنه هو منشغل بعبادة عظيمة جداً فالصيام يضعفه فالأولى بيه إنه هو ينشغل في اليوم ده بالدعاء وكده.





**وهو العاشر من محرم** فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عاشوراء فقال احتسب على الله أن يكفر السنه التي قبله . **ويستحب صيام يوم قبله أو يوم بعده**، لقوله صلى الله عليه وسلم لأن بقيت الى قابل لأصوم من التاسع. ولقوله عليه الصلاة والسلام صوموا يوماً قبله او يوماً بعده خالفوا اليهود.

#### 4) صيام يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع

لحديث عائشة رضي الله عنها "كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس" ولقوله صلى الله عليه وسلم "تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس وأحب أن يعرض عملي وانا صائم" وده الحكمة من صيام يوم الاثنين والخميس إن الأعمال تعرض يوم الاثنين والخميس، لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام كان يتتبع موضوع العرض دوت، **خذ بالك عرض الأعمال على الله بيحصل أسبوعي ويحصل سنوي، فيحصل أسبوعي في الاثنين والخميس، تعرض فيه أعمال الاسبوع، ويحصل سنوي في شهر شعبان.**

"قال شهرٌ ترفع فيه الاعمال إلى الله وأحب أن يُرفع عملي وانا صائم". فكأن العرض يتكرر عدة مرات على الله سبحانه وتعالى. ففي كل عرض يبقى عندك فرصة جديدة. اتعرض يوم الاثنين، يعني ممكن بقى فيها حاجه ما تقبلتش ذنب ما تغفرش. طب طب يوم الخميس، ممكن الوضع يتحسن. ممكن بقى يعني ربنا يراك صايم يوم الخميس فخلاص طب خلاص اغفر الذنب دوت ارفع قدره ضاعف الحسنه. لا دا انا طول السنه بس جيت شعبان ظبطت نفسي شوية يحصل بقى عرض عام. كل اعمال السنه اتعرض تاني. على ربنا في شهر شعبان. تحيلك فرصة تانية. لرفع الدرجات لتكفير السيئات. لغفران الذنوب، لقبول حسنات. عندك فرصة وراء فرصة وراء فرصة، طبعا عندك طول السنه فيه اثنين وخميس. وبعد كده تيجي شعبان تزود قوي. كل ده عشان في الاخر تعدي. واخذ بالك؟ فده عرض وراءه عرض وراءه عرض. فلانم تتجمل. عندما يعرض عملك على الله. وأحسن تجمل لا تلبس ولا مش دوت. انت احسن جمال لربنا سبحانه وتعالى يراك فيه ان وانت ايه؟ صايم، لو رآك سبحانه وتعالى وانت صايم فده يعني هيخلي حاجات كتير قوي تتحسن. أحب ان يعرض عملي وانا صايم.

طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في يوم الاثنين فسئل عن صيام يوم الاثنين قال **ذاك يومٌ ولدت فيه ذاك يومٌ** ولدت فيه". ده من الاسباب الاخرى لصيام يوم الاثنين. فمن كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويجب ان







يحتفل كما يقولون بمولد النبي صلى الله عليه وسلم فليصم يوم الاثنين، **لكن ليس الاحتفال بالطبل والرقص والزمزمر، وهذه الأشياء وأكل الحلاوة،** ليس هذا هو الاحتفال بالنبي عليه الصلاة والسلام، وإنما الاحتفال لي عايز يحتفل، النبي عليه الصلاة والسلام كان يحتفل وإن صح التعبير، كان يصوم الاثنين، صوم الاثنين لو بتحبه لكن تيجي يوم الاثنين تقول لا أنا مقدرش أصوم، وتيجي يوم المولد لا انا بحب النبي وانتوا مبتحبوش النبي! نصوم احنا الاثنين طول السنه وتيجي انت يوم المولد تطبل وتزمر وتاكل حلاوه ويبقى انت اللي بتحبه واحنا مبتحبوش! حاجه غريبه جدا .

**لا الي بيعب النبي عليه الصلاة والسلام هو الي بيصوم يوم الاثنين هو ده الكلام خلاص، لازم الإنسان يثبت ذلك بالأفعال.** بعد كده يقول لك

(5) صيام ثلاثة أيام من كل شهر

لقوله عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عمرو بن العاص "صم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها **وذلك مثل صيام الدهر**"، طبعا عبدالله بن عمرو بن العاص كان يقول أنا أقوى على أكثر من ذلك يعني انا اقدر أعمل أكثر من كده، فكان يقوله حلو تلت ايام خليك تلت ايام يقول له لا اديني أكثر يقول له طب الاثنين والخميس طب صوم مش عارف اي... لحد ما وصل صوم يوما وافطر يوما، فقال اني أقوى على أكثر من ذلك فقال لا يوجد أكثر من ذلك انت عايز ايه!

عبدالله بن عمرو بن العاص انت داخل جامد اوي كده ليه **يقول له صوم يوم ويوم يقوله انا أقوى على أكثر من ذلك، كان شاب وصغير كده** وقعد فعلا يصوم يوم ويفطر يوم حتى كبر وضعف فندم رضي الله عنه إنما مش عايز يقطع العمل هو خلاص حط نفسه في المأزق ده فقال يا ليتني أخذت بنصيحة النبي عليه الصلاة والسلام، شوف، هو كلامه دايم هو الخير عليه الصلاة والسلام يديك نصيحة خدها يا اخي أهو خالف النصيحة وأصرّ انه يأخذ الأعلى فأصابه المشقة في آخر حياته، واخذ بالك.

في الدرس اللي فات **(واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم)** هو يقولك نصيحة خدها هو ادري بيك عليه الصلاة والسلام، فعبدالله بن عمرو بن العاص يقول مش عارف اعمل ايه مش قادر أصوم





يوم وافطر يوم، ومش قادر اقطع العمل. قال فكنت أسرد خمسة عشر يوماً وافطر خمسة عشر يوماً. كان بالنسبة له ده أسهل. في ناس بالنسبة له سهل يصوم مقطوع. في ناس لا. ما ينفعش يصوم مقطوع.

هو يجيبهم وراء بعض اسهل له. واخذ بالك؟ عشان كده في ناس ما حدش يقول لك ايه؟ الستة من شوال ياخداهم ايه؟ شوط كده مرة واحدة. يقول لك انا لو فصلت مش هكمل. وهو تاني يوم في بعد رمضان بعد العيد على طول يروح صايمهم. يقول لك أنا لو سبتني يومين مش هصوم تاني طول السنة. وفيه واحد يقول لك لا ما اقدرش أنا لسه طالع من رمضان. ده أنا هصوم كل اسبوع كده يوم يومين على مهلي انا. ففي ناس كده وناس كده. فبعد الله كان من النوع اللي ايه؟؟ اللي يتعب قوي لو قطع. فكان بالنسبة له يسرد اسهل. فكان بيحب 15 يوم ويفطر 15 يوم لغاية ما مات. وفضل مستحمل وصبر على مشقة يعني رضي الله عنه وأرضاه.

**فالإنسان يعني ادرى بحال نفسه.** يعني يقدر يصوم ثلاث ايام من الشهر. حلو. خليك كده يا اخي. لقيت نفسك يعني قوي ومتأكد انك هتصبر؟ يعني عمل صغير يا اخواننا دائم احسن من عمل كثير ايه؟ منقطع. استفتح كده مش اول ما تلتزم. ايه أقصى حاجة في الدين اخواننا يوم ويوم طب يلا بينا. يقعد بتاع شهر وبعد كده يبطل يصلي أصلاً. مش قادر خلاص نفسه ياكل. واحدة واحدة. ابدأ يعني ايه يا اخواننا صيام النوافل؟ صم يوم في الشهر. بعد كده ثلاثة. بعد كده خليفهم اتنين وخميس. وفي كل مرحلة اثبت شوية. اتأكد انك إنت قدها. مش اول ما تلاقيها ثبت اسبوعين تروح مزود مرة واحدة. اصبر. اصبر عشان الظروف كلها تعدي عليك. ما انت الصيف مش زي الشتاء مش زي الدراسة مش زي يعني مش زي الشغل مش زي الراحة. اتأكد ان انت ماشي مع كل ظروفك الاول. كل الظروف عدت عليك. يعني هي ثبت حاجة سنة. وبعد كده لقيتها السنة عدت بخير. زود. يبقى انت كده عدت على كل الظروف. ما تجيش في الصيف تشد قوي وبعد كده في الشتاء تروح قاطع خالص.

**لا انا عندي ثبت حاجة تمشي معك على الاخر.** احسن ما ايه؟ الحاجات دي وعن ابي هريرة قال "اوصاني خليلي بثلاث، صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وأن اوتر قبل ان أنام". ويستحب ان تكون من تكون ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. لحديث ابي ذر رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم "من كان منكم صائماً من الشهر فليصم الثلاث البيض".





لقوله صلى الله عليه وسلم "أفضل الصيام صيام داود عليه السلام. كان يصوم يوماً ويفطر يوماً" وهذا افضل انواع التطوع في الصيام. أن يصوم الانسان يوم وايه؟ ويفطر يوم. لكن خذ بالك دوت افضل لمن يقدر على ذلك. لمن يقوى على ذلك. فإذا كان الانسان يضعف عن العمل. يضعف عن المذاكرة. فالأفضل له ان هو مايوصلش المستوى دوت . الحديث دوت هو جاب جزء منه. الحديث ده له بقية، النبي عليه الصلاة والسلام :

قال افضل الصيام صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وكان لا يفتر إذا لاقى. لا يفتر إذا لاقى  
يعني اذا لاقى العدو

طب ايه ايه معنى ايه؟ فائدة الحجة دي؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام عايز يقول لنا ايه؟ كان بيصوم متأثرش على اداءه. يعني لو قاتل وهو صائم زي ما هو مفطر، هو كان قوي. فكان يصوم ما يتأثرش. لكن انت هتصوم هتضعف جداً تضعف عن صلاة النافلة وتضعف عن الشغل وتروح تنام في شغلك وتروح تضعف جهدك وتروح تضعف الامانة في العمل. طب ايه لازمته بقى؟ انت بتعمل نافلة عشان تضعف فريضة وتقع في محرم؟

. تروح بقى تروح الشغل نايم. تقعد تقول له نايم اصل أنا صايم. طب هروح ساعتين بدري يا اخوان اصل انا تعبان مش قادر. طب وبعدين؟ لا صم بقى اتنين وخميس مثلاً يا دوبك. واخذ بالك؟ صوم يوم كل اسبوع. يعني حسب ما تستطيع إن هو ما يأتثرش على حياتك ما يخليكش تقع في محرم مثلاً بسبب الصيام. وفي نفس الوقت تبقى أنت عارف إنك هتستمر على كده. لكن لو أن الانسان يقوى على ان هو يصوم. في ناس ما بيحسوش بالصيام، لا صيف ولا شتاء، ما بتفرقش معه، قوي، هو قوي. شخص قوي. خلاص. صوم يوم وافطر يوم. ايه المشكلة! يا ريت. تمام؟ او صوم زي ما قلنا اتنين وخميس مع الثلاثة البيض. أو صوم الاتنين وخميس بس. او الاتنين بس. يعني دي درجات.

لحديث ابي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم "افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل". محرم. افضل الصيام بعد ايه؟ بعد رمضان. فالإنسان يكثر من صيامه في شهر المحرم.





وصيامها تسعة من ذي الحجة لأن احنا فعلاً بنصوم تسعة ما بنصومش عشرة. إحنا بنسميها مجازاً عشرة ذي الحجة. لكن اليوم العاشر اصلاً. العيد. يحرم إيه؟ يحرم صيام يوم العيد. هي الصح ان هو تقول صيام التسع مش إيه؟ مش صيام العشر. هو هو دخلت في إيه؟ كلمة صيام العشر. لأن يستحب العمل الصالح في العشر. ما عدا الصيام في العاشر. لأن العاشر ده إيه؟ العيد. فلو قلنا الصيام ده اسمه تسعة. لكن لو قلنا العمل الصالح في العشر وتبدأ من اول يوم من شهر ذي الحجة. وتنتهي باليوم التاسع ويوم عرفة وذلك لعموم خد بالك من الكلمة دي. لعموم الاحاديث الواردة في فضل العمل الصالح فيها.

فقد قال صلى الله عليه وسلم "ما من أيامٍ العمل الصالح فيهن أحب الى الله من هذه العشر". والصوم من العمل الصالح. خلصت هو ده الدليل ما يجيش بقى واحد ساعتها يقول لك لا ده الصيام ده بدعة. ليه كده يا عم الحاج؟ ما ما وردش عن النبي عليه الصلاة والسلام. ان هو صام التسعة دول. حتى لو كانت الاحاديث فعلاً الي اتكلمت في الموضوع ده فيها ضعف او كده. ده ما يمنعش. جواز ذلك لان ده من إيه؟ من جملة الايه؟ العمل الصالح.

هو النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الأيام دي العمل الصالح فيها تمام. انت مش إنت هتقرا قرآن؟ ما تقول بدعة برضو. مش انت هتصلي نوافل بزيادة؟ ما تقول بدعة برضو. ما هو صيام نافلة. فالصيام داخل في العموم. ما ينفعش تطلع لي الصيام من العموم إلا بدليل. فالاستدلال بعموم النص هو دليل. دليل على شمول العموم ده لكل الاعمال الصالحة. ومنها الصوم. تمام؟

لكن مثلاً احنا مش بنقول بقى مش بنقول البدعة مثلاً بتقول إيه؟ لازم تصوم التسعة. لا. الصيام احد الاعمال الصالحة. صوم تسعة. ما في ناس تقول لك يا تسعة يا ما فيش. ليه يعني؟ يقول لك اصل هو صيام التسعة. لا ما انت مش فاهم. انت فاهمها غلط. هو مش ست من شوال هو دي مش زي دي. انها لو ست من شوال حددها. الستة لهم إيه؟ يعني ميزة إن هم ستة. لكن تسعة زي الحج صوم واحد صوم اثنين صوم ثلاثة. دا احد الاعمال الصالحة زي ما انت يجي في يوم من شوال. يوم من تسعة قريت قرآن. يوم ما قريتش. فيها حاجة؟ مش مشكلة. يعني مش لازم يا تسعة يا صفر. صوم يوم صوم يومين صوم حسب ما يتيسر ليك صوم يوم الأجازة صوم اليوم الي انت مريح فيه شوية كده يعني. فهي احنا مش بنشترط نقول إن هم تسعة. والتسعة دول هم عبادة واحدة. لا احنا نقول صيام كل يوم على حدة هو من العمل الايه؟ الصالحه. فهي مفهوش اي إشكال





ولا فيه اي بدع ولا الكلام دوت. طبعاً هنا مذكرش مش عارف ليه صيام شعبان يعني من اهم الاشياء كان ينبغي أن يذكر صيام شعبان. كان النبي عليه الصلاة والسلام يصوم شعبان إلا قليلاً. فالإنسان يستحب ليه يصوم شعبان كله ما عدا آخر يوم او يومين لا تقدموا صيام رمضان بصوم يوم أو ايه؟ أو يومين. فيسيب اخر يومين لو انت جامد قوي يعني هتصوم شعبان كله. **لكن أضعف الإيمان تصوم ايه؟ تكثر شوية .**

يعني لو أنت عادتك مثلاً بتصوم كل شهر ثلاث ايام خليفهم عشرة، بتصوم عشرة خليفهم خمستاشر يعني حاول تجتهد في اي؟ في شعبان متعرفش ربنا هيعرض عليه عملك امتى! ف لازم انت تحاول تبقى صايم اثناء عرض الاليه؟ العمل كما بينا. هنتوقف هنا يعني ونكمل المرة القادمة بإذن الله تعالى.

جزاكم الله خيراً؛

**سبحانك اللهم ربنا ونحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرک وأتوب إليك.**

